المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 01-11-2007 العـــدد : 12817
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

بحثا مجمل الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية

خادم الحرمين الشريفين وجوردن براون يجتمعان بمقر رئاسة الوزراء بلندن

التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال التدريب التقني والمهني بين المملكة وبريطانيا

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 01-11-2007 العـــدد : 12817
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

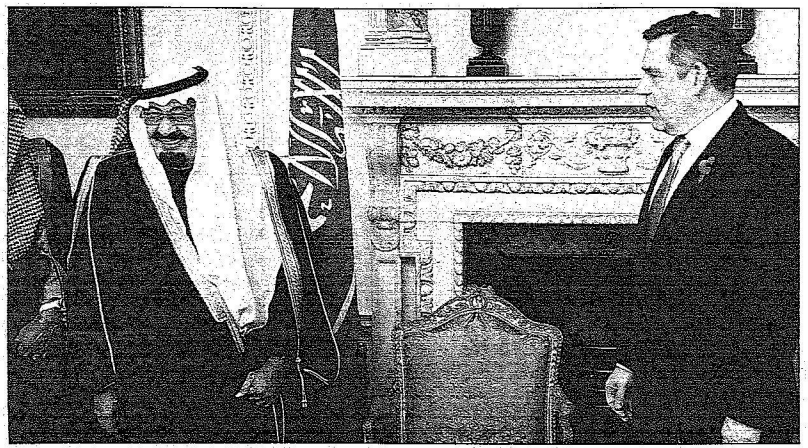

التوقيع على اتفاقية بين المملكتين لتجنب الازدواج الضريبي

التوقيع على مذكرة تفاهم بشأن المشاورات السياسية الثنائية بين البلدين

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 01-11-2007 العـــدد : 12817
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

لندن - طلال الحربي - واس

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- أمس بزيارة لدولة رئيس الوزراء البريطاني جوردن براون وذلك بمقر رئاسة الوزراء بلندن.

وفور وصول الملك المفدى إلى مقر الرئاسة كان في استقباله دولة رئيس الوزراء البريطاني. ثم التقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة.

بعد ذلك عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ودولة رئيس الوزراء البريطاني جوردن براون اجتماعاً حضره من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومن الجانب البريطاني معالي وزير الخارجية ديفيد ميليباند.

وفي بداية الاجتماع رحب دولة رئيس وزراء بريطانيا بخادم الحرمين الشريفين متمنياص له ولرافقيه طيب الإقامة في بريطانيا.

وقد أعرب الملك المفدى عن شكره وتقديره لبريطانيا ملكة وحكومة وشعباً على ما وجده ومرافقوه من حفاوة استقبال وتكريم عكست عمق العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين.

إثر ذلك جرى بحث مجمل الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية وعملية السلام في المنطقة وضرورة الوصول لحل عادل وشامل وفقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية إضافة إلى الأوضاع في العراق ولبنان وموقف البلدين الصديقين منها.

كما جرى بحث آفاق التعاون الثنائي وسبل تعزيزه في جميع المجالات لما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

إثر ذلك وبحضور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ودولة رئيس الوزراء البريطاني جوردن براون تفاهم في مجال التدريب التقني والمهني بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة والإدارات المعتمدة في المملكة المتحدة وقع المذكرة عن الجانب السعودي معالي وزير العمل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي فيما وقعها عن الجانب البريطاني معالي وزير الدولة للتعليم المستمر والتعليم العالي بل رامل.

كما جرى التوقيع على اتفاقية بين حكومتي المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل وعلى رأس المال. وقعها عن الجانب السعودي معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف فيما وقعها عن الجانب البريطاني معالي وزير الخزانة اليستر دالينج.

ثم جرى التوقيع على مذكرة تفاهم بشأن المشاورات السياسية الثنائية بين وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية ووزارة الخارجية والكومنولث في المملكة المتحدة وقعها عن الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وإيرلندا الشمالية فيما وقعها عن الجانب البريطاني سفير بريطانيا لدى المملكة وليام باتي.

وبعد انتهاء مراسم التوقيع تشرف الموقعون على مذكرتي التفاهم والاتفاقية بالسلام على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ودولة رئيس الوزراء البريطاني جوردن براون.

حضر مراسم التوقيع الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين وعدد من أعضاء الحكومة البريطانية.

وقال معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف: إن الاتفاقية التي تم توقيعها بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - أثناء لقائه امس في لندن مع دولة رئيس الوزراء البريطاني جوردن براون بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة بشأن تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي المتعلق بالضرائب على الدخل ورأس المال تعتبر إطاراً قانونياً مستقراً يحدد العلاقات الضريبية بين البلدين.

وأوضح معاليه في تصريح صحفي أن هذه الاتفاقية تحدد بشكل واضح المعاملة الضريبية عند ممارسة مقيم من الدولة المتعاقدة للنشاط في الدولة المتعاقدة الأخرى وتضمن عدم الازدواج الضريبي على الدخل المتحقق من نشاط المستثمر.. مما تسهم في تقليل العبء الضريبي على المستثمرين ويحقق الشفافية في المعاملة الضريبية.

ودعا معاليه رجال الاعمال في البلدين للاستفادة مما توفره هذه الاتفاقية من مميزات وتخفيضات ضريبية لاقامة المزيد من المشاريع الاستثمارية المشتركة.

وأشار معاليه إلى أن حجم التبادل التجاري بين المملكة وبريطانيا ينمو وبشكل مطرد حيث ارتفع من عشرة آلاف وخمسمائة مليون ريال عام 2000م إلى أكثر من أربعة عشر ألفاً ومائة مليون ريال عام 2006م.

يذكر أن هذه الاتفاقية هي الاتفاقية الخامسة لتفادي الازدواج الضريبي التي توقعها المملكة العربية السعودية مع دول الاتحاد الأوروبي بعد كل من فرنسا والنمسا وايطاليا وإسبانيا.. كما أنها تعتبر الاتفاقية الثانية عشرة التي توقعها المملكة مع الدول الأخرى.